

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2017/WG.1/WP.8
26 April 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017

مذكرة مفاهيمية للجلسة المتخصصة

إمكانات تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة العربية في إطار
خطة التنمية المستدامة لعام 2030



الأمم المتحدة
بيروت، 2017

17-00270

تعقد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) هذه الجلسة الاستثنائية حول "إمكانيات تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة العربية في إطار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

معلومات أساسية

تطوّر مفهوم الأمن الغذائي على مدى العقود الماضية، واتسع نطاقه. فمؤتمر القمة العالمي للأغذية المعقود في عام 1996 قدّم تعريفاً للأمن الغذائي أصبح يستخدم اليوم على نطاق واسع، أشار فيه إلى أنّ "الأمن الغذائي يتحقق عندما يتمتع البشر كافة، في جميع الأوقات، بفرص الحصول، من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة"¹.

وترتبط بعض غايات أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها ارتباطاً وثيقاً بقضايا الأمن الغذائي. فالهدف 2 بصفة خاصة، يضم عدداً من القضايا ذات الصلة، إذ يهدف إلى القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.

وتعتمد قضايا الأمن الغذائي في المنطقة العربية اعتماداً شديداً على الاستيراد بسبب العديد من التحديات، على غرار شح المياه، والمناخ الجاف، والنمو السكاني. ومع ذلك، لا تزال الزراعة المحلية حيوية ومرتبطة بشكل وثيق بسبل عيش فقراء الريف، وكثير منهم من النساء. ومن شأن زيادة الكفاءة وخفض الهدر على طول السلسلة الغذائية أن يحسّن الاستفادة من الموارد الشحيحة في المنطقة² وسبل الحصول على الغذاء.

ويعمل حالياً المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع للفاو مع الإسكوا، بموجب ولاية المنظمين التي تقضي بمتابعة قضايا التنمية المستدامة في المنطقة ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية، على إصدار دراسة مشتركة حول الآفاق العربية في عام 2030 وإمكانيات تحسين الأمن الغذائي في المنطقة العربية. والهدف الرئيسي من الدراسة هو تقديم توصيات وخيارات في السياسات لدعم البلدان الأعضاء في تحقيق الأمن الغذائي بحلول عام 2030، والتغلب على التحديات والتعقيدات التي تنشأ عند التعامل مع قضية الأمن الغذائي ذات الأهمية بالنسبة إلى عدة قطاعات.

وفي هذا السياق، ينظم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى مع الإسكوا هذه الجلسة المتخصصة في إطار المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة لعام 2017 لمناقشة أهم نتائج الدراسة. وستقدم الدراسة لمحة عامة عن توقعات العرض والطلب على الأغذية، وتبيّن التحديات التي تواجه البلدان الأعضاء في بلوغ غايات الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، وغيرها من الغايات ذات الصلة بالأمن الغذائي.

وستستعرض الجلسة العوامل التي تؤثر سلباً على توفير الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، ومنها توفّر المياه والأراضي وإدارتها، والنزاعات والاستقرار السياسي، وتغيّر المناخ، والتجارة. وستوفر منبراً

1 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، الفقرة 1.

2 الإسكوا (2015). التقرير العربي حول التنمية المستدامة، الطبعة الأولى، الأمم المتحدة، نيويورك، <https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/arab-sustainable-development-report-1st.pdf>

لمناقشة سبل تعزيز التعاون الأقليمي بشأن كيفية توفير الأمن الغذائي، والقضاء على الجوع، وتعزيز الرخاء في المنطقة العربية، ومسائل أخرى ذات صلة، مثل التجارة، والاستثمارات المشتركة، والبحث والتطوير.

أهداف الجلسة

تتيح الجلسة الفرصة لمناقشة إمكانات تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة العربية ضمن خطة عام 2030، بهدف القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جدول الأعمال المقترح

المواضيع المختارة للمناقشة:

- العوامل التي تؤثر على الأمن الغذائي في المنطقة، كتوفر المياه وإدارتها، والنزاعات والاستقرار السياسي، وفاقد الأغذية والهدر الغذائي، وتدهور الأراضي.
- قدرة المنطقة على تحقيق الهدف 2 "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة".
- الوسائل المحددة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، من سياسات وبرامج، وتمويل، وتكنولوجيا، وبناء القدرات.
- تحليل القضايا التي تؤثر على عدة قطاعات مثل تغير المناخ وقضايا المرأة والرجل.